لدرء أزمة سكانية..تايلندا تدعو شعبها لإنجاب أكبر عدد من الأطفال

تسعى تايلندا بشكل حثيث لتشجيع شعبها على إنجاب عدد أكبر من الأطفال للحد من انخفاض معدل المواليد، وعرضت توفير مراكز لرعاية الأطفال والخصوبة، وتحاول الاستعانة بالشخصيات المؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي لعرض مزايا الحياة الأسرية.

تأتي هذه الحملة مع تراجع عدد المواليد بنحو الثلث منذ عام 2013، وشهد العام الماضي ولادة 544 ألف طفل وهو أدنى مستوى منذ ما لا يقل عن 60 عاماً، مقابل أقل من 563 ألف حالة وفاة، وقد زادت الوفيات بسبب فيروس كورونا.

وعلى الرغم من أن المسار السكاني في تايلندا مشابه للاقتصادات الآسيوية الأخرى مثل اليابان أو سنغافورة، إلا أن تبعات ذلك على تايلندا، ثاني أكبر اقتصاد بجنوب شرق آسيا، أكبر بوصفها سوقاً ناشئة تعتمد على العمالة الرخيصة، ونمو الطبقة المتوسطة.

وقالت تيرا سينديشاراك، خبيرة علم السكان في جامعة تاماسات، إن "البيانات تعكس أزمة سكانية.. إذ تغير التفكير المتعلق بإنجاب أطفال".

وقال مسؤول في قطاع صحة كبار السن لـ"رويترز"، إن الحكومة أدركت ضرورة التدخل. وأضاف: "نحاول إبطاء التراجع في المواليد ووقف هذا الاتجاه من خلال جعل الأسر مستعدة لإنجاب أطفال بشكل أسرع"، موضحاً خطط الدولة لتطبيق سياسات تتيح حصول المواليد الجدد على الدعم الكامل.

كما قال مسؤولون إن هذه الخطط تشمل فتح مراكز للخصوبة في 76 إقليماً، والاستعانة بالشخصيات المؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي لدعم الرسالة.

وتقتصر مراكز الخصوبة حالياً على بانكوك والمدن الرئيسة الأخرى.